مقوود دنى ذي الياء اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصح المفعول
المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو غزا ان تحرك
الاجود فقال فيه معدو و داعو ان لم تحرك الاجود فقال فيه
معدي بخلاف من فعل المكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء
كرمي كذلك ذو وجهين التصحيح والاعلال و ذو بمعنى صاحب
حال عامله قوله جلو المفعول بالضم من ذا الواو سواء كانت
لام جمع او فرد يعني كعصي والوه وعلو وعتي و من ههنا بيانية
وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الاصل و نحو نيام
من الابدال نحو اللبن فاء حال من نو والمبتداء الخبر عنه بابدا
ل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر و اتصل الاصل ايتسر
وايتصل وكذا نظائرهما وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذي
الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلوا افتعل من الاكل
فشاذ لذي الهمزة الذي في الجلد وليس مما نحن فيه فصل تاء
مفعول ثان تا افتعال مفعول اول وبقوله ردى بمعنى صير تاء
افتعال طاء ذو قع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء
والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم فان وقع في اثر دال
او زاء او ذال نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقي اي صار
اذا صل هذه الامثلة اوتان واذتد واذتكر فصل في الحذف فا امر
مضارع مصاع من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد و
في مصدره كعدة ذلك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخرو
حذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف
لاجتماع الهمزتين و يكرم وتكرم و نكرم محمولة عليه طرد الباب
وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح
الفاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المكسور
العين المسند الى الضمير المتحرك استعمل والثاني على حذف العين بعد نقل
حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل والثالث فانه الاصل من الاتمام
فاستعمل قرن في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف
على قياس

على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان الحذف في
الثانية ثم نقل كسر الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا ونقله
ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء
الباقون
بسكون الثاني عبر بابدال للتخفيف فان قال
ابن يعيش انه عبارة الكوفيين فان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه
عبارة البصريين وهو ادخال الحرف الساكن في مثله متحرك كما يوخذ
من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكين بالثاني وجوبا
كرد يرد ولكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا اولهما كما في الكافية نحو ددن
وان لا يكون الكلمة على اوزان هي فعل بفتحتين كصفف وفعل
بضمتين نحو ذلل وصدد وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وبفتحتين نحو لبب
وهو ما يشتمل على صدر الدابة ليمنع الرحل من الاستيخار وما استثني من التنزيل
ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف ملحق نحو جلبب وان لا تكون حركة
اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا
كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في القصور كلها و شذ
في استوى شرط الادغام مثل الا وليتقي بكسر الحرفان التغير ونحوه كالحد
لله العلي الاجلل فان ينقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا
كان المثلان بائين لانها تحريك ثانيهما نحو حيي بنا فيه افكك وادغم
اي يجوز لك كل منها دون حذر من الادغام ويجيء من حيي عن بينة
كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين تبين في التاء نحو تتجلى
فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز
الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم
نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر ستر فيما تا فين
من فعل المضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة و بين الاولى
وبحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخص بالحذف لكلا الاولى
على معنى وهو المضارع دون التشبيه العبارة اصل تشبيه وفك الادغام
من المضاعف جوبا حيث صار مدغم فيه سكن لكونه عض الرفع اقترن
للاولى بالضمير الساكن نحو حللت ما ضللت بالنون واصلت وقبل الفك
قل في جزم اي جزم من المضارع و شبهه شبه الجزم وهو اللازم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)